

المعالجة الهارمونية عند آرام خاتشاتوريان من خلال بعض مقطوعات صور من الطفولة

د. هبة حمدي محمود سنوسي*

مقدمة :

تقن المؤلفون القوميون في القرن العشرين إلى تطعيم موسيقاهم بعناصر مستمدة من الموسيقى القديمة لشعوبهم ، وسعوا إلى التجديد والتجريب لاستخدام أساليب موسيقية جديدة ، والتي أضفت على العناصر الموسيقية لونا جديدا تميز بالأصالة و الابتكار . (الخولي، ١٩٩٣م، ص ٩ : ١١) وقد شملت تلك النزعة القومية كل بلاد العالم من بينهم بلاد الاتحاد السوفيتي، والذي حظي بالعديد من الجنسيات المختلفة أمثال روسيا والسوفيت وبلاد القوقاز (جورجيا ورومانيا وأذربيجان) والأسبوية الشرقية (الأزبك والتركمان والكازاخ وغيرهم)، كما حظي الاتحاد السوفيتي بالعديد من المؤلفين الموسيقيين الذين كانت لهم أصدا واضحة في موسيقى القرن العشرين، أمثال إيجوراسترافنسكي Igor Stravinsky (١٨٨٢م - ١٩٧١م) ، سيرجي رحمانينوف Sergei Rachmaninoff (١٨٧٣م - ١٩٤٣م) ، أليكساندر سكريابين Alexander Scriabin (١٨٧٢م - ١٩١٥م) ، آرام خاتشاتوريان Aram Khachaturian (١٩٠٣م - ١٩٧٨م) ، والذي عمل كسفيراً لموسيقى بلاده في جميع أنحاء العالم ، وقاد ستة عشر من أكبر الأوركسترات الأمريكية في حفلات كاملة من مؤلفاته ، وكان له أسلوبه الخاص والمميز في جميع مؤلفاته. (الخولي، ١٩٩٣م، ص ١٠٠ : ١٢٨)

وكان آرام خاتشاتوريان من المؤلفون القوميون في القرن العشرين الذين سعوا إلى إدخال العديد من التغييرات التي طرأت على العناصر الموسيقية ، فأصبحت الألحان الموسيقية تتحرك في مقامات غريبة ، وأبدون مقامية وفقد الخط اللحني مساره المقامي ، وأصبح هناك تنوع كبير في التونالية المقامية القائمة على السلالم الكبيرة Major Scales والصغيرة Minor Scales ،

* مدرس النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي.

والسلالم الكروماتية Chromatic Scales ، وكذلك الخماسية Pentatonic والسداسية Hexatonic ، بل وامتدت إلى السلالم المصنوعة Synthetic Scales. (عبد الكريم ١٩٧٠م، ص ٣٢٤ : ٣٢٥)

كما شملت تلك التغيرات العنصر الهارموني ، حيث أستخدمت التتابعات في التآلفات الهارمونية بشكل غير مألوف وبصورة مبتكرة ، وأصبح التعامل ليس فقط مع أربعة من التآلفات الهارمونية وهم : الكبير والصغير والزائد والناقص ، بل امتد لتشمل تلك التآلفات مسافات متنوعة مضافة مثل الثانية والرابعة والسادسة والتاسعة والحادية عشر والثالثة عشر، كما شاع استخدام التآلفات المبنية على مسافة الرابعة (Harmonic by Fourth) ، والتآلفات الكروماتية التي تستخدم بطريقة عارضة في التتابعات الهارمونية ، دون إحداث تأثير على المركز التونالي. كما استخدمت التآلفات المطعمة بأسلوب المزج ، عن طريق استخدام علامات الرفع أو الخفض ، ليصبح التآلف غريبا عن السلم الدياتوني الأصلي. (Breakouts, 1992, p180 : 183)

مشكلة البحث:

تحمل مقطوعات صور من الطفولة عند آرام خاتشاتوريان العديد من أساليب المعالجة الهارمونية المميزة لمؤلفات القرن العشرين لما بها من تكوينات مختلفة من تتابعات هارمونية وأساليب عديدة من التحويلات المقامية للسلالم الموسيقية. الأمر الذي أثار اهتمام الباحثة لتناول تلك المقطوعات بالدراسة والتحليل الهارموني ، للوقوف على أسلوب المعالجة الهارمونية الذي اتبعه المؤلف في تلك المقطوعات.

هدف البحث:

- التعرف على أسلوب المعالجة الهارمونية الذي اتبعه المؤلف آرام خاتشاتوريان في بعض مقطوعات صور من الطفولة من حيث : الخطة الهارمونية و أساليب التحويلات المقامية للسلالم المختلفة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى تحديد أهم التتابعات الهارمونية وأساليب التحويلات المقامية للسلالم المختلفة عند آرام خاتشاتوريان، والتي يمكن الاستفادة منها في إثراء التأليف الموسيقي بشكل عام ، وتأليف القفلات الموسيقية بشكل خاص.

سؤال البحث:

- ما أسلوب المعالجة الهارمونية الذي اتبعه المؤلف آرام خاتشاتوريان في بعض مقطوعات صور من الطفولة من حيث : الخطة الهارمونية و أساليب التحويلات المقامية للسلالم المختلفة ؟

حدود البحث:

حدود زمنية: القرن العشرين- في الفترة من ١٩٢٦م إلى ١٩٤٧م.

حدود مكانية: موسكو

إجراءات البحث: وتشمل

• منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها، من خلال الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة . (خطاب ، ١٩٩٨م ، ص ١٠)

• عينة البحث:

- عينة مختارة من بعض مقطوعات صور من الطفولة الألبوم الأول وهي :-

A Little Song

Scherzo

My Friend Is Unwell

Birthday Party

• أدوات البحث:

٣. المدونات الموسيقية .

٤. الاسطوانات السمعية لهذه المدونات.

مصطلحات البحث: وتشمل

• **الهارمونية Harmony :**

أسلوب تجميع النغمات في وقت واحد ، مكونة تآلفات لها علاقة بمجموعة أخرى من النغمات مكونة بنفس الطريقة ، وترتبط هذه التآلفات المتتالية بعلاقات معينة بين بعضها في إطار مركز تونالي محدد. (Sadie, 1980, p167)

• **التونالية أو المقامية Tonality :**

هو المقام الأصلي الذي يشكل الأساس الذي تبنى عليه المؤلف الموسيقية ، وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال المؤلف . (Randal, 2001,p331)

• **التطعيم Alteration :**

هو تغيير أو تلوين يأتي على أي درجة من درجات السلم الدياتوني ، وذلك عن طريق استخدام علامات الرفع أو الخفض ، وبالتالي تصبح النغمة المعدلة غريبة عن السلم الدياتوني ، ويطلق عليها النغمة المطعمة Alt.

• **المزج البسيط Simple Mixture :**

وهو ينتج من استعارة درجات بها علامات بالرفع أو الخفض من السلم الصغير للسلم الكبير أو العكس، فينتج عنه تآلفات مطعمة بطابع السلم الصغير في السلم الكبير ، والعكس.

• **المزج الثانوي Secondary Mixture :**

يعني تطعيم ثلاثة التآلف للتآلفات الفرعية بالسلم ، وهذا النوع من التطعيم لا ينتج من عملية المزج البسيط ، ويتم فيه تغيير نوعية التآلف بدون استعمال درجات السلم الصغير المباشر.

• **المزج المزدوج Double Mixture :**

يجمع هذا الأسلوب بين المزج البسيط ، والمزج الثانوي، وذلك باستعارة بعض الدرجات التي بها علامات رفع أو خفض من السلم الصغير للسلم الكبير والعكس ، وتطعيم ثلاثة التآلف للتآلفات الفرعية . (Schachter,C, 2010,p55)

• التآلفات بالنغمات المضافة Added note Chords:

هو وجود نغمات زائدة عن التكوين الطبيعي للتآلف ، وليست من تكوينه الأصلي ، وهي تتكون من مسافة ثنائية كبيرة أو صغيرة (أسفل أو أعلى) أي نغمة من نغمات التآلف سواء كان التآلف مبنيًا بمسافة الثالث أو الرابع ، وهذه النغمات عادة ما توضع أعلى أو أسفل نغمات التآلف ، ووظيفة النغمات المضافة هي التلوين في البناء ، وإثراء التآلفات الهارمونية. (Vincent, 1978, p94)

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان: - المعالجة الهارمونية عند موديست موسورسكي من خلال مرثية غنائية بمصاحبة آلة البيانو. *

هدفت تلك الدراسة إلى : التعرف على أسلوب موديست موسورسكي في الصياغة و المعالجة الهارمونية لمرثية غنائية بمصاحبة آلة البيانو.

وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج: الوصفي (تحليل المحتوى).

عينة البحث : مرثية غنائية بمصاحبة آلة البيانو عند موديست موسورسكي من ألبوم Without Sun أغنية رقم (٥).

نتائج البحث: توصل الباحث إلى تحديد أسلوب موديست موسورسكي في الصياغة و المعالجة الهارمونية لمرثية غنائية بمصاحبة آلة البيانو.

* محسن فكري محمد الخطيب ، ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلون ، المجلد ٤٥ ، يوليو

٢٠٢١م.

الدراسة الثانية بعنوان:- المعالجة الهارمونية عند ريتشارد فاغنر من خلال صوناتا ما تيلدا لآلة البيانو. **

هدفت تلك الدراسة إلى : التعرف على أسلوب ريتشارد فاغنر في الصياغة و أسلوب المعالجة الهارمونية لصوناتا ماتيلدا لآلة البيانو.

وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج: الوصفي (تحليل المحتوى).

عينة البحث : صوناتا ماتيلدا لآلة البيانو في سلم لا b / الكبير.

نتائج البحث: توصلت الباحثة إلى تحديد أسلوب ريتشارد فاغنر في صياغة الخطط الهارمونية والمعالجة الهارمونية لصوناتا ماتيلدا لآلة البيانو.

الدراسة الثالثة بعنوان:- تذليل بعض الصعوبات التقنية بكونشيرتو البيانو مصنف ٣٨ عند آرام خاتشاتوريان. ***

هدفت تلك الدراسة إلى : التعرف على المؤلف آرام خاتشاتوريان (نشأته - أسلوبه - أعماله لآلة البيانو) ، وتذليل بعض الصعوبات التقنية بكونشيرتو البيانو مصنف ٣٨ .

وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج: الوصفي (تحليل المحتوى).

عينة البحث : كونشيرتو البيانو مصنف عند آرام خاتشاتوريان ٣٨.

نتائج البحث: توصلت الباحثة إلى التعرف على المؤلف آرام خاتشاتوريان ، والتعرف على أهم أعماله لآلة البيانو ، وكذلك التوصل إلى الإرشادات العزفية لتذليل بعض الصعوبات التقنية بكونشيرتو البيانو مصنف ٣٨.

** أسماء عبد الرحمن عبد الستار موسى ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلون ، المجلد ٤٥ ، يوليو ٢٠٢١م.

*** إيمان إسماعيل عبد الحفيظ ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلون ، المجلد ٣٨ ، يناير ٢٠١٨م.

الدراسة الرابعة بعنوان:- دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات الأطفال عند آرام خاتشاتوريان.*
هدفت تلك الدراسة إلى : التعرف على أسلوب أداء مؤلفات خاتشاتوريان للأطفال ، ومدى تأثيره
بغيره من المؤلفين .

وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج :الوصفي (تحليل المحتوى).
عينة البحث : كتاب Children Book .
نتائج البحث: توصلت الباحثة إلى تحديد أسلوب خاتشاتوريان في استخدام العناصر الموسيقية
والتي تميزت بالابتكار والتنوع.

**الدراسة الخامسة بعنوان:- دراسة تحليلية لمؤلفات السيمفونية والكونشيرتو آرام
خاتشاتوريان.****

The Symphonic and Concertante Works of Aram Il'ich Khachaturian; a
contextual and analytical study

هدفت تلك الدراسة إلى : التعرف على أسلوب خاتشاتوريان في تأليف مؤلفة السيمفونية
والكونشيرتو .

وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج :الوصفي (تحليل المحتوى).
عينة البحث : سيمفونية رقم (١) ، (٢)،(٣)، كونشيرتو البيانو ، وكونشيرتو الكمان ، وكونشيرتو
التشيللو .

نتائج البحث: توصل الباحث إلى تحديد أسلوب خاتشاتوريان في تأليف مؤلفة السيمفونية
والكونشيرتو .

* أمل حياتي محمد فتحي علام ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلون ، المجلد ٣٨ ، يناير
٢٠١٨م..

** Joseph Schultz ; Submitted for the degree of Doctor of Philosophy, Department of Music , Durham University,
2017.

الإطار النظري : ويتكون من

■ المؤلف الموسيقي آرام خاتشاتوريان (١٩٠٣م - ١٩٧٨م) Aram Khachaturian

حياته:

ولد آرام خاتشاتوريان عام ١٩٠٣م في تبليسي (عاصمة جورجيا) لأسرة فقيرة محبة للموسيقى والرقص الشعبي ، تعلم العزف على الآلات النحاسية في المدرسة التجارية ، كما علم نفسه العزف على البيانو ، ثم انتقل إلى أخوه الأكبر في موسكو . (الخولي ، ١٩٩٣ ، ص ١٢٨)
بدأ آرام خاتشاتوريان تعلمه الحقيقي للموسيقى عام ١٩٢٢م بمعهد جنيسين ، حيث بدأ يتعلم عزف الشيللو و التأليف الموسيقي بجوار دراسته الجامعية ، وفي عام ١٩٢٩م ألتحق بكونسيرفتوار موسكو ، حيث درس التأليف الموسيقي على يد مياسكوفسكي Miaskowsky (١٨٨١م - ١٩٥٠م). (Daniel, 2012,p176)

وقد ظهرت نزعته القومية من خلال ألقانه المستقاة من الفلكلور القوقازي ، والذي أوضح شغفه بالتلوينات الفلكلورية والتحرر الهارموني منذ أن تشكل أسلوبه في التأليف الموسيقي. (Randel, 1996,p445)

وقد كان لأرام خاتشاتوريان مكانة موسيقية عظيمة ، حيث كان من الممثلين الرسميين للموسيقى السوفيتية في الخارج ، كما شغل منصب نائب للمؤلفين الموسيقيين السوفيتين بفرع موسكو ، وكذلك نائب لرئيس اللجان المنظمة للموسيقى السوفيتية عام ١٩٣٩م ، حيث قام بوضع النشيد الوطني الأرمني عام ١٩٤٢م. (Denis, 1983, p118)

أسلوبه:

تميزت مؤلفات خاتشاتوريان بأنها تعكس التأثيرات الموسيقية الشعبية الروسية ، كما تعكس أيضا تأثره ببعض المؤلفين الموسيقيين مثل تأثره ببطولية بورودين ، ورومانسية تشايكوفسكي ، وشغف رحمانينوف، وتجديدات سكريابين الهارمونية ، وكروماتية رافيل .
وقد كان له أسلوبا يبهز المستمعين بجاذبيته اللحنية وتدفقه الإيقاعي ، وانتقاله السلس بين أجواء متعارضة ، كما تميز بتلويناته الأوركسترالية الزاهية التي تعكس رنين الآلات الشعبية.

كان يستلهم موسيقاه من المصادر الموسيقية الفلكلورية في جورجيا وأرمينيا وأذربيجان والتي لعبت دورا كبيرا في بناء عناصر التأليف الموسيقي لديه من حيث الإيقاع والهارموني والبناء والتلوين النغمي.

تميزت ألحانه بالمقامية المتعددة ، والزخارف اللحنية ، تدور حول فكرة موسيقية واحدة ، أما الإيقاع فكان من أبرز عناصر القوة عنده ، فكان يحقق التدفق الحيوي بالإيقاعات الأحادية المركبة المتعارضة، وكثرة استخدام السينكوب ، كما كان شغوف باستخدام باص الأرضية المتكرر (الأوستيناتو Ostinato)، أما لغته الهارمونية فقد تميزت بكثرة استخدام الثنائيات الصغيرة والكبيرة ، والتحويل لمقام الدرجة الثانية ، بالإضافة إلى الكروماتية الكثيفة في التآلفات الهارمونية ، أما التلوين فقد اجاد توظيف آلات الأوركسترا بألوان مبتكرة من خلال إدخال آلات شعبية نادرة ، والتي أضفت على تلويناته الأوركسترالية بالبهجة. (الخولي ، ١٩٩٣، ص ١٣١)

أعماله:

كتب خاتشاتوريان العديد من المؤلفات الموسيقية ،من أبرزها:-

- كونشيرتو البيانو عام ١٩٣٦م.
- باليه السعادة عام ١٩٣١م.
- رقصات مستوحاة من نماذج أرمنية وقوقازية عام ١٨٣١م.
- باليه جايانية عام ١٩٥٢م.
- متتابعتين للوركسترا عام ١٩٥٢م.
- توكاته البيانو عام ١٩٣٢م.
- ألبوم الأطفال الذي رقم ١،٢ ما بين عامي ١٩٢٦م إلى ١٩٤٧م. (Sadie, 1980,p558)
- الهارمونية في مؤلفات القرن العشرين Harmony in Twentieth Century Composition منذ القرن التاسع عشر اتسمت الموسيقى بالتوسع في استخدام الهارمونيات الكروماتية القائمة على اللبس والتطعيم والتحويل باستخدام تآلف السابعة بسابعها (Diminished Seventh) بكثرة ، واستخدام التنافر مع الإلتزام بتصريفه. كما ظهر تآلف النابوليتان (Neapolitan) في

وضع الأساس ، والاعتماد على التحويل من سلم إلى آخر من خلال الكروماتيك. (يختنريت، ١٩٩٨، ص ٢٤٢)

ومع ظهور القرن العشرين شهد عنصر الهارموني تطوراً كبيراً ، حيث ألغيت الفروق بين التآلفات المتوافقة والتآلفات المتنافرة ، وأصبحت التآلفات الهارمونية أكثر تحراً في التصريف لتآلفات أكثر أو أقل تنافراً ، هذا بالإضافة إلى ظهور الهارمونييات المركبة Polyharmony والتي تعتمد على ظهور نوعين أو أكثر من التآلفات الهارمونية المختلفة في وقت واحد . وظهرت التآلفات المبنية على مسافة الربعات Chords by Fourth ، ومسافة الخامسة Chords by Fifth بدلا من مسافة الثالث ، وقد شاع استخدام التآلفات بالمسافات المضافة مثل الثانية أو الرابعة أو السادسة ، وانتشر استخدام التآلفات الكروماتية ، وقد أدى كل هذا إلى الإحلال بالنظام التونالي. (عبد الكريم ، ١٩٧٠، ص ٣٢٤ : ٣٢٥)

الإطار التطبيقي : يتكون من :

تقوم الباحثة في هذا الإطار بتحليل العينة المستخدمة في هذا البحث وهي بعض مقطوعات صور من الطفولة لأرام خاتشاتوريان، وقد اعتمدت الباحثة في اختيار تلك العينة على المقطوعات التي بها أساليب هارمونية كثيرة بعد إجراء دراسة مسحية سريعة لتلك المقطوعات ، وقد اتبعت الباحثة لتحليل العينة بعض الرموز في التحليل الهارموني ، يمكن توضيحها كما يلي:-

الآرقام الرومانية لدرجات السلم مثل:-

- ١.١ : تألف الدرجة الأولى بالسلم.
- ٢.٢ : تألف الدرجة الثانية بالسلم.
- ٣.٣ : تألف الدرجة الثالثة بالسلم.
- ٤.٤ : تألف الدرجة الرابعة بالسلم.
- ٥.٥ : تألف الدرجة الخامسة بالسلم.
- ٦.٦ : تألف الدرجة السادسة بالسلم.

٧. VII: تألف الدرجة السابعة بالسلم.

- الرقم 6 : للتألف الثلاثي المقلوب قلب أول (ثلاثة التألف في صوت الباص).
- الرقم 4 : للتألف الثلاثي المقلوب قلب ثاني (خامسة التألف في صوت الباص).
- الرقم 7 : للتألف الرباعي في وضع الأساس.
- الرقم 5 : للتألف الرباعي المقلوب قلب أول (ثلاثة التألف في صوت الباص).
- الرقم 3 : للتألف الرباعي المقلوب قلب ثاني (خامسة التألف في صوت الباص).
- الرقم 2 : للتألف الرباعي المقلوب قلب ثالث (سابعة التألف في صوت الباص).
- الرقم 9 : للتألف الرباعي بالدرجة التاسعة.
- الرقم 13 : للتألف الرباعي بالدرجة الثالثة عشر.
- الرمز () : للتألف الدخيل سواء دخيل الخامسة أو دخيل السابعة.
- الرمز $\downarrow$ () : للتألف الدخيل الغير مصرف .
- المصطلح Si.M : للمزج البسيط.
- المصطلح Se.m : للمزج الثانوي.
- المصطلح D.M : للمزج المزدوج.
- المصطلح With 2 add : تألف بالثانية المضافة.
- المصطلح With 4 add : تألف بالرابعة المضافة.
- المصطلح With 6 add : تألف بالسادسة المضافة.
- المصطلح Alt : تألف المطعم.
- المصطلح N. : تألف النابوليتان.
- المصطلح Chro tunes : تتابع نغمات كروماتية.
- الشكل ١ : - للتحويل من سلم لسلم عن طريق التألف المشترك.
- الشكل ٢ : - للتحويل من سلم إلى سلم بالزحزحة الكروماتية.

- واتبعت الباحثة لتحليل عينة البحث أسلوباً معد من قبلها لتحليل العينة تحليلاً دقيقاً، يمكن توضيحه كما يلي :-

- العينة الأولى : Little of Song A

أولاً: التحليل العام

- الطول البنائي : ٢٩ مازورة
- التونالية العامة : دو/ الصغير
- الميزان : 4

- السرعة : Andantino* ، 88 = 

- الصيغة : ثلاثية بسيطة (A B A₂)

- النسيج : هوموفوني

- نوع التألف : آلي (آلة البيانو)

ثانياً: التحليل التفصيلي

❖ التحليل التونالي:-

مقدمة العمل :- م(١) : في سلم دو/ الصغير

الفكرة الأولى A : من م(٢) ' إلى م(٩) ^٤ : والقفلة تامة في سلم دو/ الصغير .

الفكرة الثانية B : من م(١٠) ' إلى م(١٧) ^٤ : والقفلة تامة في سلم دو/ الصغير .

الفكرة الثالثة A₂ : من م(١٨) ' إلى م(٢٥) ^٢ : والقفلة تامة في سلم دو/ الصغير .

الكودا : من م(٢٥) ^٣ إلى م(٢٩) ^٤ : والقفلة تامة في سلم دو/ الصغير .

* وتعني متمهل نوعاً ما (أقل تمهلاً) من Andante .

❖ المعالجة الهارمونية:-

A

1 2 3 4 5

p *mf cantabile*

c I — V₆ (VII₆)₅ ↓ VI_{Alt}

B

6 7 8 9 10

VI₇ — V₇ — I₄ (VII₄)₃ ↓ IV₇ — I₆ (VII₄)₃ ↓

Se.m

11 12 13 14 15

I₇ — VI₆ — VI₆ — VII — VI₇ — II₄

Si.M Se.m Alt 3

16 R + *rit.* 17 18 A 2 *a tempo* 19 20 21 22 23 24 25 Coda 26 27 28 29

II₆ IV₆ III₆ II₆ I₆ V₄ (VII₄) VI₆ Alt VI₆ Alt VI₆ Se.m V₆ (V₄) II₄ I₆ VI₆ With 2 add I₄ (VII₄) IV_{Alt} I₆ VII₆ Se.m I

mf *p* *f* *mf* *p* *pp*

- تعليق الباحثة على المعالجة الهارمونية للمقطوعة الأولى:-

استخدم المؤلف ما يلي:-

- التآلفات الأساسية والفرعية بوضع الأساس وإنقلاباتها لسلم دو/ الصغير.
- التآلف الرباعي لدخيل الخامسة (V) الغير مصرف كما في م (٢٤) ، ودخيل السابعة (VII) الغير مصرف كما في م (٤) ، م (٨) ، م (١٠) ، م (٢٠) ، م (٢٧).

- بعض أساليب المزج البسيط Si.M كما في م (١١) ، والمزج الثانوي Se.m كما في م (٦)، م (١٢)، م (١٦)، م (٢٢)، م (٢٨).
- تألف الدرجة السادسة المطعم Alt كما في م (٥)، م (١٤)، م (١٦)، م (٢١)، م (٢٧).
- تألف الدرجة السابعة لسلم دو/ الصغير الطبيعي (الغير مرفوع الحساس)، كما في م (١٣).
- تألف بالثانية المضافة With 2 add، كما في م (٢٦).

● العينة الثانية: Scherzo

أولاً: التحليل العام

- الطول البنائي : ٨٦ مازورة
- التونالية العامة : دو/ الصغير
- الميزان : 4/3
- السرعة : Allegro Moderato* ، 66-♩
- الصيغة : ثلاثية (A B A₂)
- النسيج : هوموفوني
- نوع التألف : آلي (آلة البيانو)

ثانياً: التحليل التفصيلي

❖ التحليل التونالي:-

- الفكرة الأولى A : من م (١)' إلى م (٢٠)³: والقفلة نصفية في سلم دو/ الصغير.
- الفكرة الثانية B: من م (٢١)' إلى م (٥٠)³: والقفلة نصفية في سلم دو/ الصغير.
- الفكرة الثالثة A2: من م (٥١)' إلى م (٨٦)³: والقفلة بيكاردية في سلم دو/ الصغير.

* وتعني متمهل نوعاً ما (أسرع قليلاً) من Allegretto .

❖ المعالجة الهارمونية:-

1 A

2 3 4 5 6 7

8 9 10 11 12 13 14

15 16 17 18 19 20 21 B

22 23 24 25 26 27 28

IV I IV I VI VII VI

VI VI VII VI VI IV I

With 2 add 4 With 6 add With 4 add With 2 add 4

IV I Melody Tunes V₆

I V₆ VI₇ VI₇ V₇ Link

D.M

29 30 31 32 33 34 35

mf

V₉ III₆ V₇—I₆₄ V (VII)VI_{Alt} V— (VII)₄ V— VI_{Alt} V₇—

36 37 38 39 40 41 42 43

f

V— I (VII)VI I₇—IV₆₄ I (VII)II I— (VII)₄ I— VII₆₅
Si.M Si.M Si.M With 2 add

44 45 46 47 48 49 50

mf *mp* *rit.* *P*

I— VII₆₅ I— VII— III—
With 2 add Se.m

A₂

51 52 53 54 55 56 57

a tempo *p*

IV— I— IV— I— VI— VII—₄₂ VI—₆₄



58 59 60 61 62 63 64

VI — 6 VI — VII — 4 VI — 6 VI — 6 IV — I —
With 2 add 4 With 6 add With 4 add With 2 add

65 66 67 68 69 70 71

IV — I — IV — V — IV — V —
Alt Alt

72 73 74 75 76 77 78

V — IV — I — IV — I — V —

79 80 81 82 83 84 85 86

II — VI — VII — I —
Si.M

- تعليق الباحثة على المعالجة الهارمونية للمقطوعة الثانية:-

استخدم المؤلف ما يلي:-

- التآلفات الأساسية والفرعية بوضع الأساس وإنقلاباتها لسلم دو/ الصغير.
- التآلف الرباعي لدخيل الخامسة (V) المصرف كما في م(٣١).

- التألف الرباعي لدخيل الخامسة (VII) المصرف كما في م (٣٧) ، م (٣٩) ، والغير مصرف كما في م (٣٣) ، م (٤١) .
- بعض أساليب المزج البسيط Si.M كما في م (٣٨) ، م (٤٠) ، م (٤٢) ، م (٨٤) ، والمزج الثانوي Se.m كما في م (٤٨) ، والمزج المزدوج D.M كما في م (٢٤) .
- تألف الدرجة السادسة المطعم Alt كما في م (٢٠) ، م (٣١) ، م (٣٥) ، م (٦٥) ، م (٦٨) .
- تألف الدرجة السابعة لسلم دو/ الصغير الطبيعي (الغير مرفوع الحساس) ، كما في م (٤٥) ، م (٨٢) ، م (٨٣) .
- تألف بالثانية المضافة With 2 add ، كما في م (٨) ، م (١٢) ، م (٤٥) ، م (٥٨) ، م (٦٢) .
- تألف بالرابعة المضافة With 4 add ، كما في م (١١) ، م (٦١) .
- تألف بالسادسة المضافة With 6 add ، كما في م (٩) ، م (٥٩) .
- حلقة Passing Note (P) كما في م (٤٧) ، م (٤٨) ، م (٥٠) ، م (٧٨) .
- مركز تونالي في صوت السوبرانو على درجة (صول) ، مع عدم وجود تألفات هارمونية ، والاعتماد فقط على لحن ميلودي قائم على السيكونانس باستخدام الأسلوب الكروماتي في صوت الباص ، كما في م (١٧) إلى م (٢٠) ، وكذلك من م (٢٢) إلى م (٢٦) .
- القفلة البيكاردية في نهاية العمل (دو - مي ♯ - صول)

● العينة الثالثة : My Friend Is Unwell

أولاً: التحليل العام

- الطول البنائي : 32 مازورة
- التونالية العامة : مي ♭ / الصغير
- الميزان : 4/4
- السرعة : Lento* ، 58 -

* وتعني بطيء للغاية.

- الصيغة : ثلاثية (A B A₂)

- النسيج : هوموفوني

- نوع التألف : آلي (آلة البيانو)

ثانيا: التحليل التفصيلي

❖ التحليل التونالي:-

الفكرة الأولى A : من م(١) إلى م(٦) : في سلم مي b / الصغير.

الفكرة الثانية B: من م(٦) إلى م(١٧) : في سلم دو / الصغير.

الفكرة الثالثة A₂: من م(١٧) إلى م(٢٣) : في سلم مي b / الصغير.

الكودا : من م(٢٤) إلى م(٣٢) : انتهت في سلم مي b / الصغير. ، وقد استخدم المؤلف من

م(٢٤) إلى م(٢٧) انتقالات تونالية باستخدام الزحزحة الكروماتية لسلام (صول - لا - لا b

- صول) .

❖ المعالجة الهارمونية:-

Harmonic Analysis for System A:

1 A 4 2 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

Harmonic Analysis for System B:

6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

- التألف الرباعي لدخيل السابعة (VII) المصرف كما في م (٥) ، م (٢١) ، والغير مصرف كما في م (٥) ، م (٧) ، م (٢١) .
- بعض أساليب المزج البسيط Si.M كما في م (٦) ، م (٢٠) ، م (٢٣) ، والمزج الثانوي Se.m كما في م (٩) ، م (١٣) ، م (١٥) ، والمزج المزدوج D.M كما في م (١٤) ، م (٢٤) ، م (٢٦) ، م (٢٧) .
- تألف الدرجة السادسة المطعم Alt كما في م (٢) ، م (٤) ، م (٣٥) ، م (٥) ، م (١٥) ، م (١٨) ، م (٢٠) ، م (٢١) ، م (٢٢) ، م (٢٣) ، م (٢٩) ، م (٣) .
- السلم الصغير الطبيعي (الغير مرفوع الحساس) ، كما في م (١٠) ، م (١٧) ، م (١٩) .
- تألف بالثانية المضافة With 2 add ، كما في م (٨) ، م (٩) ، م (١١) ، م (٢٣) .
- تألف بالرابعة المضافة With 4 add ، كما في م (٧) ، م (١٠) ، م (١١) ، م (١٢) ، م (١٣) ، م (١٥) .
- التحويل بالتألف المشترك ، كما في م (٦) ، م (١٧) .
- التحويل بالزحزة الكروماتية ، كما في م (٢٣) إلى م (٢٧) .

● العينة الرابعة : Birthday Party

أولاً: التحليل العام

- الطول البنائي : ١١٨ مازورة
- التونالية العامة : مي/ الكبير
- الميزان : 4 ، 4³
- السرعة : Allegro* ، $\text{♩} = 72$
- الصيغة : حرة ، مبنية على فكرة وتكرارها بالتنمية والتحويل .
- النسيج : هوموفوني

* وتعني سريع ونشط.

- نوع التألف : آلي (آلة البيانو)

ثانياً: التحليل التفصيلي

❖ التحليل التونالي:-

- من م^١(١) إلى م^١(٥) : في سلم سي / الصغير .
- من م^١(٥) إلى م^٢(٢٤) : في سلم مي / الكبير .
- من م^٢(٢٤) إلى م^٣(٣٦) : في سلم فا / الصغير .
- من م^١(٣٧) إلى م^٣(٥٠) : إزدواج تونالي ، صوت السوبرانو في سلم مي / الكبير ، مع وجود سلم سداسي مصنوع من قبل المؤلف في صوت الباص يبدأ من درجة ركوز دو ، وأبعاده كما هو موضح بالشكل رقم (١) التالي:-



شكل رقم (١) يوضح السلم السداسي للموازي من م^١(٣٧) إلى م^٣(٥٠)

- من م^١(٥١) إلى م^١(٦٤) : في سلم فا / الصغير ، مع وجود إزدواج تونالي في الموازي من م^١(٥٢) إلى م^١(٥٧) : حيث يوجد سلم فا / الصغير في صوت السوبرانو ، مع وجود سلم سداسي مصنوع في صوت الباص ، ويبدأ من درجة ركوز صول ، وأبعاده كما هو موضح بالشكل رقم (٢) التالي:-



شكل رقم (٢) يوضح السلم السداسي للموازي من م^١(٥٢) إلى م^١(٥٥)

- من م^٢(٦٤) إلى م^١(٦٩) : في سلم سي / الصغير .
- من م^١(٦٩) إلى م^٢(٨٨) : في سلم مي / الكبير .
- من م^٢(٨٨) إلى م^١(١٠٠) : في سلم فا / الصغير .
- من م^١(١٠٠) إلى م^١(١١٨) : في سلم مي / الكبير .

❖ المعالجة الهارمونية:-

1 2 3 4 5 6 7 8

f *mp*

b I — 7 II₄ I₇ (V₇) — b { IV₇Alt
E { I₇ — It₆ V₉ — I₇ — It₆ V₉ —

9 10 11 12 13 14 15 16 17

P *P* *P* *P* *P* *P* *P* *P* *P*

I₇ — It₆ III₆ IV — With 4 add II₆ — IV₇ — II₆ — IV — VII₇ —
With 4 add With 4 add with 2 add

18 19 20 21 22 23 24 25 26

mp *f*

VI₇ — III₆ — I₇ — It₆ — V — I₇ — It₆ — V — I₇ — IV₄ I₇ — IV₄
With 4 add Alt 2 With 4 add Alt 2

E *f*

27 28 29 30 31 32 33 34 35

f *rit.* *a tempo*

VII₆ — VII₆ — VII₄ — (VII₄) — II₄ — (VII₄) — IV₆ —
Se.m Se.m₄ Se.m₃ 2 2 With 2 add

36 37 38 39 40 41 42 43 44

P *mf* *P* *cresc.* *f*

1 2 3 1 2 3 4 3 2 1 3 2 1 2 3 2 3 1 3 2

VII_7 N_6 II_7 Se.m

f *E* in Suprano
+
Creative Hexa Tonic Scale in pass

45 46 47 48 49 50 51 52

P *mf* *cresc.* *f*

1 2 3 1 2 3 4 3 2 1 4 3 2 1 2 3 1 4 3 2 1 3

N_6 II_7 VII_7 V_7 Se.m

E *f* in Suprano
+
Creative Hexa Tonic Scale
in Pass

53 54 55 56 57 58 59 60

cresc.

2 3 1

I_4 (VII_4) V_6 With 4 add

61 62 63 64 65 66 67 68 69

f *poco rit.* *al tempo*

I_4 (V_4) VII_4 (V_4) VI_4 V_4 I_4 Red. Red. (V_7) IV_7^{Alt} E I_7

f *b*

70 71 72 73 74 75 76 77 78

79 80 81 82 83 84 85 86 87

88 89 90 91 92 93 94 95 96

97 98 99 100 101 102 103 104 105 106

mp

ch

f

cresc.

p

f

II₆ V₉ I₇ II₆ V₉ I₇ II₆ III₆ IV With 4 add II₆ IV₇ II₆

IV With 4 add VII₇ with 2 add VI₇ III₆ I₇ II₆ V I₇

II₆ E V f# IV_{Alt} VI₆ VI₆ III₇ V₇ I V (V₇) (VII₇) (V₇)

Se.m Si.M

(VII₇) VII₆ f# I₇ IV₆ I VII

Se.m Chro Tunes E II₇ (V₇) Alt 5 Chro Tunes D.M



- تعليق الباحثة على المعالجة الهارمونية للمقطوعة الرابعة:-

استخدم المؤلف ما يلي:-

- التآلفات الأساسية والفرعية بوضع الأساس وإنقلاباتها لسلام سي/الصغير، مي/الكبير، فا/الصغير، ف# /الصغير .
- التآلف الرباعي لدخيل الخامسة (V) المصرف كما في م(٣)، م(٦٧)، والغير مصرف كما في م(٦١)، م(٩٤)، م(٩٦)، م(١٠٠).
- التآلف الرباعي لدخيل السابعة (VII) الغيرالمصرف كما في م(٣٢)، م(٣٤)، م(٥٩)، م(٩٥)، م(٩٧).
- بعض أساليب المزج البسيط Si.M كما في م(٩٣)، والمزج الثانوي Se.m كما في م(٢٧)، م(٢٩)، م(٣٠)، م(٤٤)، م(٤٦)، م(٨٩)، م(٩٨)، والمزج المزدوج D.M كما في م(١١١).
- تآلف الدرجة السادسة المطعم Alt كما في م(٥)، م(٢٥)، م(٢٦)، م(٨٨)، م(١٠٢).
- تآلف النابوليتان N كما في م(٤٣)، م(٤٥).
- السلم الصغير الطبيعي (الغير مرفوع الحساس)، كما في م(٣)، م(٢٧) إلى م(٣٢)، م(٦٠)، م(٦٢)، م(٩٣).
- تآلف بالثانية المضافة With 2 add، كما في م(١٧)، م(٣٥)، م(٨١).
- تآلف بالرابعة المضافة With 4 add، كما في م(١١)، م(١٦)، م(٢٥)، م(٥٨)، م(٧٥)، م(٨٠).
- التحويل بالتآلف المشترك، كما في م(٥)، م(٦٩)، م(٨٨)، م(١٠٠).
- التحويل بالزحزة الكروماتية، كما في م(٢٥) إلى م(٣٧)، م(٥١).

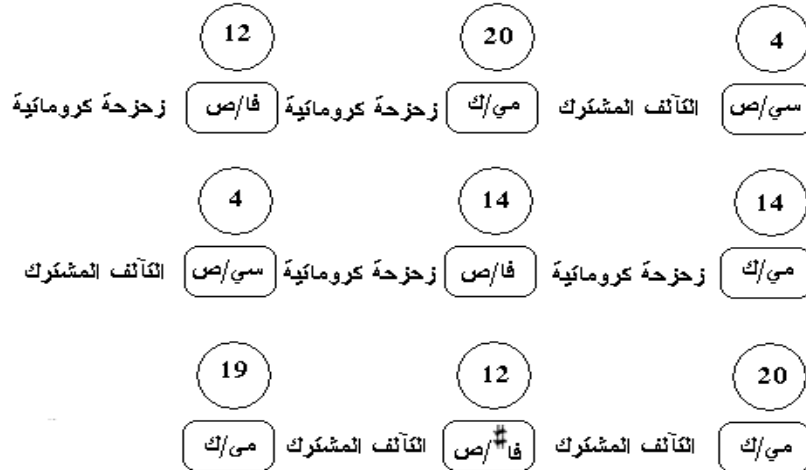
نتائج البحث:

- من خلال تحليل عينة البحث ، أستطاعت الباحثة الإجابة على سؤال البحث وهو:
- ما أسلوب المعالجة الهارمونية الذي اتبعه المؤلف آرام خاتشاتوريان في بعض مقطوعات صور من الطفولة من حيث : الخطة الهارمونية وأساليب التحويلات المقامية للسلالم المختلفة ؟
- ويمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال مايلي :-
- أولاً: الخطة الهارمونية :

١. تمثلت الخطة الهارمونية للعينة رقم (١) في سلم دو/ الصغير.
٢. تمثلت الخطة الهارمونية للعينة رقم (٢) في سلم دو/ الصغير.
٣. تمثلت الخطة الهارمونية للعينة رقم (٣) كما يلي:



٤. تمثلت الخطة الهارمونية للعينة رقم (٤) كما يلي:



- ثانيا: أساليب التحويلات المقامية للسلالم المختلفة:
- استخدم المؤلف إثنين من أساليب التحويل وهما:
 - التحويل عن طريق التألف المشترك.
 - التحويل من خلال الزحزحة الكروماتية
- وقد أسفر تحليل عينة البحث أيضا إلى ما يلي:-
- يتميز أسلوب المؤلف بإبراز غموض التونالية ، وعدم وضوح طابع السلم التونالي ، وذلك باستخدام:-
 ١. كثرة استخدام تألف الدخيل الغير مصرف.
 ٢. كثرة استخدام التألفات بالنغمات المضافة.
 ٣. استخدام الازدواج التونالي ، كما في عينة رقم (٤).
 ٤. كثرة الانتقال من سلم إلى آخر ، كما في عينة رقم (٣)، (٤).
- توصيات البحث:
- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذا البحث توصي بما يلي:-
 ١. البحث في السمات الهارمونية في الموسيقى القومية للقرن العشرين .
 ٢. تحليل أنماط مختلفة من أعمال المؤلف آرام خاتشاتوريان للتعرف على أسلوب تأليفه الموسيقي.

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١. الخولي، سمحة ، الكويت ١٩٩٢م، القومية في موسيقى القرن العشرين ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.
٢. الخطيب، محسن فكري محمد، يوليو ٢٠٢١م ، بحث بعنوان " المعالجة الهارمونية عند موديست موسورسكي من خلال مرثية غنائية بمصاحبة آلة البيانو " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلون ، المجلد ٤٥.
٣. خطاب، علي ماهر ، القاهرة ١٩٩٨م، مناهج البحث والتربية وعلم النفس ، طبعة تجريبية.
٤. علام، أمل حياتي محمد فتحي، يناير ٢٠١٨م، بحث بعنوان " دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات الأطفال عند آرام خاتشاتوريان " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلون ، المجلد ٣٨.
٥. عبد الكريم، عواطف ، وآخرون، القاهرة ١٩٧٠م، محيط الفنون "الموسيقي" ، المجلد الثاني ، دار المعارف.
٦. عبد الحفيظ ، إيمان إسماعيل، يناير ٢٠١٨م ، بحث بعنوان " تذليل بعض الصعوبات التقنية بكونشيرتو البيانو مصنف ٣٨ عند آرام خاتشاتوريان " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلون ، المجلد ٣٨.
٧. موسى، أسماء عبد الرحمن عبد الستار، يوليو ٢٠٢١م، بحث بعنوان " المعالجة الهارمونية عند ريتشارد فاغنر من خلال صوناتا ما تيلدا لآلة البيانو " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلون ، المجلد ٤٥.
٨. يخنترتيت، هوجولا ، القاهرة ١٩٩٨م، الموسيقى والحضارة ، ترجمة د. أحمد حمدي محمود ، مراجعة د. حسين فوزي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.



ثانيا : المراجع الأجنبية :

9. Aldwell, E., and Schachter, C.: Harmony and Voice Leading 2 , New York , Harcourt Brace Jovanovich, Inc., 4th edition , 2010
10. Arnold, Denis : The New Oxford Companion to Music , vol 1,2 , Oxford University Press New York .1983-1984
11. Donmichel , Randel : The Harvard Biographical Dictionary of Music , United States Cambridge , 1996.
12. Jaffe, Daniel : Historical Dictionary of Russian Music , London , Uk, 2012.
13. Joseph Schultz ; Submitted for the degree of Doctor of Philosophy, Department of Music , Durham University, 2017.
14. Persichitte, Vincent : Twentieth Century Harmony, New York, Creative Aspects and Practice, 1978.
15. Randal, M.D : The Harvard Concise Dictionary Of Music and Musician , Harvard University, USA, , 2001 .
16. Sal, Breakouts: Introduction to Music , New York : McGraw-Hill, 1992
17. Stanly Sadie : The New Grove Dictionary or Music and Musician , vol 8,13, 17, London , New York , 1980.



ملخص البحث

المعالجة الهارمونية عند آرام خاتشاتوريان من خلال بعض مقطوعات صور من الطفولة

مقدمة :

يعتبر آرام خاتشاتوريان من المؤلفون القوميون في القرن العشرين الذين سعوا إلى إدخال العديد من التغييرات على العناصر الموسيقية والتي شملت العنصر الهارموني ، حيث استخدمت التتابعات في التآلفات الهارمونية بشكل غير مألوف وبصورة مبتكرة ، وأصبحت التآلفات تشمل على مسافات متنوعة مضافة مثل الثانية والرابعة والسادسة والتاسعة والحادية عشر والثالثة عشر . كما شاع استخدام التآلفات المبنية على مسافة الرابعة ، والتآلفات الكروماتية و التآلفات المطعمة بأسلوب المزج

مشكلة البحث :

تحمل مقطوعات صور من الطفولة عند آرام خاتشاتوريان العديد من أساليب المعالجة الهارمونية المميزة لمؤلفات للقرن العشرين . الأمر الذي أثار اهتمام الباحثة لتناول تلك المقطوعات بالدراسة والتحليل الهارموني ، للوقوف على أسلوب المعالجة الهارمونية الذي اتبعه المؤلف في تلك المقطوعات.

هدف البحث :

- التعرف على أسلوب المعالجة الهارمونية لبعض مقطوعات صور من الطفولة من حيث : الخطة الهارمونية و أساليب التحويلات المقامية للسلالم المختلفة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى تحديد أهم التتابعات الهارمونية وأساليب التحويلات المقامية للسلالم المختلفة عند آرام خاتشاتوريان، والتي يمكن الاستفادة منها في إثراء التأليف الموسيقي بشكل عام ، وتأليف القفلات الموسيقية بشكل خاص.

الإطار النظري : يتكون من:

المؤلف الموسيقي آرام خاتشاتوريان - الهارمونية في مؤلفات القرن العشرين.

الإطار التطبيقي :

تقوم الباحثة في هذا الإطار بتحليل العينة المستخدمة في هذا البحث وهي بعض مقطوعات صور من الطفولة لأرام خاتشاتوريان ، تحليلًا لحنيا وهارمونيا.

نتائج البحث :

- استطاعت الباحثة الإجابة على سؤال البحث وهو: ما سمات المعالجة الهارمونية الذي اتبعه المؤلف آرام خاتشاتوريان في بعض مقطوعات صور من الطفولة من حيث : الخطة الهارمونية وأساليب التحويلات المقامية للسلالم المختلفة.
- ثم اختتمت الباحثة بذكر توصيات البحث والمراجع العربية والأجنبية ، وأخيرا ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

2022



Research Summary

The harmonic Therapy of Aram Khachaturian through some Pieces of pictures from childhood

Introduction:

Aram Khachaturian is considered one of the nationalist composers in the twentieth century who sought to introduce many changes that occurred in the musical elements. These changes included the harmonic element, as the sequences were used in the harmonic chords in an unusual and innovative way, and the chords now include a variety of added spaces such as the second, fourth and sixth, ninth, eleventh and thirteenth. The use of combinations based on the fourth distance, chromatic and inlaid combinations in a blending style, through the use of signs of raising or lowering, became common, to make the combination foreign to the original Diatonic scale. of the twentieth century. Which aroused the researcher's interest in dealing with these pieces of harmonic study and analysis, in order to find out the method of harmonic treatment that the author followed in those pieces.

Research problem:

Pieces of pictures from Aram Khachaturian's childhood carry many distinctive harmonial treatment methods for works of the twentieth century. This aroused the researcher's interest to study these pieces with harmonic study and analysis, to find out the method of harmonic treatment that the author used in those pieces.

Research Aim:

Identifying the method of harmonic treatment of some pieces of pictures from childhood in terms of: the harmonic plan and the methods of the modal transformations of the different Scales.

Research Important:

The importance of this research is due to the identification of the most important harmonic sequences and the methods of the modal transformations of the various scales according to Aram Khachaturian, which can be used to enrich musical composition in general, and the composition of the Harmonic Sequences.

The theoretical framework: consists of:

The composer Aram Khachaturian - Harmony in the compositions of the twentieth century.

Applied framework:

In this context, the researcher analyzes the sample used in this research, which is some Pieces of pictures from Aram Khachaturian's childhood, an analysis of melodic and harmonica.

Research results and explanation:

The researcher was able to answer the research question, which is: What are the characteristics of the harmonic treatment that the author Aram Khachaturian followed in some pieces of pictures from childhood in terms of: the harmonic plan and the methods of the modal transformations of the different stairs. Then the researcher concluded by mentioning the research recommendations and Arabic and foreign references, and finally the research summary in Arabic and English.

